

فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات

الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف

(٥-١٠) بمحافظة الداخلية

إعداد

بشرى بنت سعيد بن ناصر الحضرمية، زمزم بنت محمد بن منصور البكرية

سعدية بنت محمد بن عبدالله السعدية، خالد بن سعيد السيابي

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

د. حسين بن علي الخروصي

جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة الداخلية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أنشطة علاجية في مادة العلوم، مرتبطة بمنهج الصف التاسع، والمضمّنة في كراسة العلوم التي قام بإعدادها فريق من معلمي العلوم بمدرسة سليمان بن عباد للتعليم الأساسي للصفوف (5-9) بمحافظة الباطنة شمال على عينة تكونت من 19 طالبة من طالبات الصف التاسع الحاصلات على تقدير (د) في مادة العلوم نهاية العام الدراسي 2017/2018م، وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على ثلاثة محكمين متخصصين في العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبارين التحصيليين لمادة العلوم تُعزى للأنشطة العلاجية ولصالح اختبار الصف التاسع، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

## The Effectiveness of Therapeutic Activities in Raising the Achievement Level in The Basic Sciences for Grade 9 Female Students at Um Hanai Primary School for Grades 5-10 in Aldakiliah Governorate

### Abstract

The current study aims to identify the effectiveness of therapeutic activities in raising the achievement level in the sciences subject for Grade 9 female students at Um Hanai Primary School for grades 5-10 in Aldakiliah governorate. In order to achieve the objectives of the study, therapeutic activities related to the ninth grade science curriculum were applied. These activities were included in the science brochure that prepared by a team of science teachers at Sulaiman bin Abad primary school (5-9) in Al Batinah North. The sample consisted up of 19 students in the ninth grade who have got grade (D) in science at the end of the academic year 2017/2018. To verify the face validity of the study tool, it was presented to three specialists in Science. The results of the study showed that there were statistically significant differences at (0.05) level between the average grades of students as a consequence of the therapeutic activities given to these students. Finally, the study concluded by giving a set of recommendations and suggestions.

## المقدمة

تولي جميع الدول اهتماما كبيرا بالتعليم باعتباره بؤرة النهوض بالمجتمع، وخاصة التعليم المدرسي، حيث تسعى لتطوير سياسات التعليم، وتطوير آليات تقويم أداء الطلبة، والإشراف على سير العمل في المدارس، وتقديم الدعم الفني والإداري للهيئات التدريسية والإدارية، وتصميم الكتب وبناء المناهج الدراسية وما تحويه من مواد متنوعة، كل ذلك لتحقيق غاياتها في رفع المستوى التعليمي بها.

ويقف المنهاج الدراسي من المواد الدراسية في أنه يركز على المادة الدراسية باعتبارها عنصرا وحيدا له، ويزدحم هذا المنهاج بمواد وموضوعات دراسية كثيرة ومتنوعة تعكس تراكم المعرفة وتضخمها، ويجعل اكتساب المعارف وفهم الموضوعات غاية في حدّ ذاته. ويهتم المعلم في المنهاج الحديث بالمتعلم وحاجاته، ولكنه لا يهمل المادة الدراسية ومتطلباتها، ويعالج المعلم ازدياد تراكم المعرفة بإعادة تنظيم محتوى المنهاج في ضوء الحاجات المستجدة، ويركز على امتلاك الطالب طريقة اكتساب المعلومات من مصادر اتقانه لمهارات المعلومات والمهارات العلمية، ويعدّ النمو المتكامل للتعلم إلى أقصى ما تستطيع قدراته هدفاً أسمى للتربية (الفرحان ومرعي، ٢٠٠٨).

وتعدّ مادة العلوم إحدى محتويات المنهاج الدراسي، وهي مادة تعدّ بشكل عام ممارسة عملية، ولكن فهمها يعتمد على وسائل مثل الكتابة والتفكير والحديث والأنشطة، وقد لا تساعد هذه الأنشطة على تنمية مستويات عليا لدى التلاميذ، وربما تكون أكثر فاعلية في ذلك هو ربط العلوم في المدرسة بالتفكير في المشكلات التي تواجه الأفراد في المجتمع، لذا فإن معرفة العلوم ينبغي أن يتم النظر إليها كنشاط إنساني وممارسة اجتماعية لفهم العالم الذي نعيش فيه (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣).

وتعتبر مادة العلوم من المواد التي يلاحظ فيها تدني المستوى الدراسي للطلاب، ويعزو سبيتان (٢٠١٠) سبب انخفاض مستوى تحصيل الطلاب وخاصة في مادة العلوم إلى استخدام طرق تقليدية في التدريس قائمة على التلقين والحفظ والدراسة النظرية، وعدم اللجوء للبحث والتجريب، مما يوجد فجوة بين ما يتعلمه الطالب وبين واقع حياته.

وانطلاقاً من كون رفع المستوى التحصيلي للطلاب يحظى بأهمية كبيرة في الفلسفات والنظم التربوية، فإنه ليس من الغريب أن يكون تجويد الوسائل المحققة لهذه الغاية هو الشغل الشاغل لكافة الإدارات التعليمية وصناع القرار التربوي. ومن هنا فإن تحقيق مستوى تحصيلي جيد للطلاب يتطلب تأهيلاً وتدريباً جيداً للمعلمين، كما يتطلب إعداد مناهج دراسية جيدة، واستخدام وسائل تدريس موصلة للمعلومات، وتطبيق وسائل تقييم لمستوى أداء الطلاب بحيث تعكس بدقة مستواه الحقيقي، وتعمل على تقويم هذا المستوى وتحسينه باستمرار، كل ذلك في إطار بيئة مدرسية جاذبة ومحفزة للطلاب على التعلم والابتكار (الشيبانية، ٢٠١١).

وتعدّ الأنشطة الصفية واللاصفية والاختبارات من أهم أدوات التقويم المستخدمة في مادة العلوم وجميع مناهج سلطنة عمان؛ لتقييم مدى تحقق الأهداف التي اكتسبها الطلبة (العبري، ٢٠١٧). وتعتبر هذه الأنشطة عاملاً فعالاً في تحسين العملية التعليمية، وتلعب دوراً أساسياً في تعميق فهم الطلاب للمحتوى العلمي للمادة، ومن ثم تتيح للطلاب القيام ببعض الممارسات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم العقلية، وتنمي لديهم مهارات التفكير والقدرة على المثابرة والابتكار، كما تنمي قدراتهم في الاتجاه المرغوب، وتحفّزهم على العمل والبحث، وتدرّبهم على التعلم الذاتي المستمر وبناء المعرفة، إلى جانب تعزيز التحصيل الدراسي وتنمية القدرات العقلية العليا (Oliver, 2001).

ومن الأمثلة على الأنشطة الصفية واللاصفية في الحقل المدرسي: الواجبات والأنشطة الإثرائية والعلاجية. وتعتبر الأنشطة الإثرائية والعلاجية من الأدوات الفعّالة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فالأنشطة الإثرائية تقدّم للطلاب المجيدين، أما الأنشطة العلاجية فتقدّم للطلبة الضعاف، ولا بدّ للمعلم من مراعاة مستويات الطلاب عند تقديم هذه الأنشطة.

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي لاحظت الباحثات ندرة الدراسات التي تناولت أثر الأنشطة العلاجية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب؛ لذا تسعى الباحثات من خلال هذا البحث معرفة أثر أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي لطالبات الصف التاسع في مادة العلوم؛ نظرا لما للأنشطة العلاجية من أهمية في تشجيع الطلاب الضعاف على تحقيق المخرجات التعليمية وفقا لقدراتهم في التعلم.

### مشكلة الدراسة

بناء على نتيجة التحصيل الدراسي للمدرسة والمستمدة من البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان حول المستوى التحصيلي لمادة العلوم نهاية كل عام دراسي تبين تدني المستوى التحصيلي للطالبات في هذه المادة وبالتحديد صفوف تاسع، حيث بلغ مجموع عدد الطالبات الحاصلات على تقدير (د،هـ) من طالبات الصف التاسع (٤٦) طالبة في نتيجتهن في الصف الثامن نهاية العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م من مجموع عدد الطالبات والبالغ (١٥٤) طالبة، أي ما يشكل نسبة (٢٩.٩%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمراحل الأخرى بالمدرسة، كما أنها لا تعكس الجهود والمشاريع التي تبذل من قبل معلمات العلوم بالمدرسة لرفع التحصيل الدراسي بالمادة. ولا شك أن مشكلة تدني المستوى التحصيلي للطالبات في هذه المادة يشعر الطالبات بالإحباط، الأمر الذي قد يؤثر على دافعيتهن نحو التعلم، وقد تترتب عليه تكوين اتجاهات سلبية

نحو المادة، إضافة إلى عدم قدرة الطالبة إلى الوصول إلى مستوى زميلاتها، مما يؤثر على مستقبلها التعليمي في هذه المادة، إضافة إلى أن تدني المستوى التحصيلي للطالبات يؤثر سلباً على نتيجة المدرسة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتحقق من مدى فاعلية تطبيق أنشطة علاجية لرفع المستوى التحصيلي لطالبات الصف التاسع في مادة العلوم والحاصلات على تقدير (د) في نتيجة العام الدراسي 2017/2018م.

### أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة الداخلية؟

### فرضية الدراسة

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضية الآتية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين أداء طالبات الصف التاسع على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2017/2018م وأداء الطالبات على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2018/2019م بعد خضوعهن لأنشطة علاجية في مادة العلوم.

### أهداف الدراسة

تکمن أهداف الدراسة في التعرف على فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة الداخلية.

## أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية كونها من أهم الإجراءات التي تتبعها المدرسة في تحقيق أهدافها المتمثلة في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في مجال التعلّم والمضمنة في الخطة المدرسية، والتي تنبثق من رؤية ورسالة المدرسة، كما تبرز أهميتها في تعزيز الجهود والمبادرات والمشاريع الخاصة بالتحصيل والتي تنفذها المعلمات داخل المدرسة بهدف رفع المستوى التحصيلي للطلاب، مما يسهم في رفع نتيجة التحصيل الدراسي للمدرسة، وهي الغاية التي نطمح إليها. كما تبرز أهميتها أيضا في مساندة المواقف التعليمية التعلمية في تحسين تحصيل الطالبات الضعيفات، وتساعد المعلمات على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى الطالبات، وتمهد الطريق لعملية التحسين والتطوير المستمر والعلاج للعملية التربوية ومخرجاتها. أما من الناحية النظرية فهي تثرى الحقل التربوي بنماذج تجريبية لأثر الأنشطة العلاجية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب، مما قد يؤثر ذلك في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مادة العلوم والمواد الأخرى، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة حافزا لدراسات أخرى مماثلة في تخصصات مختلفة.

## مصطلحات الدراسة

**فاعلية:** تعرّف بأنها "مدى تحقق الأهداف والمهارات المنشودة من الاستراتيجيات المقترحة للتعليم أو التعلم التي يتم تحديدها مسبقا" (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٧٥٤). وتعرّف إجرائيا بأنها مدى قدرة الأنشطة العلاجية على رفع المستوى التحصيلي لطالبات الصف التاسع في مادة العلوم.

**أنشطة علاجية:** هي "عمل ينفذه الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم" (العلوي، ٢٠٠٧، ص ١٠). وتعرف إجرائيا بأنها هي مجموعة التدريبات والنماذج التطبيقية التي تتضمنها الكراسة

التدريبية لأنشطة العلوم، والتي تستهدف رفع المستوى التحصيلي لطالبات الصف التاسع الحاصلات على تقدير (د) في مادة العلوم.

**التحصيل الدراسي:** هو " قدرة الطالب على الدراسة و تذكر الحقائق، كما أنه يعبر عن قدرته على إيصال معارفه شفهيًا أو كتابيًا في الأحوال العادية أو في حالة الاختبارات" ( James, Igbo & Okoto, 2014, p37)، ويعرف إجرائيًا بأنه: مستوى أداء طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم، والمعدّ من قبل وزارة التربية والتعليم، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في هذا الاختبار.

#### محددات الدراسة

**الحدود الموضوعية:** فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع.

**الحدود المكانية:** مدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (٥-١٠) بمحافظة الداخلية.

**الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

#### الإطار النظري

#### التحصيل الدراسي

يشكل رفع المستوى التحصيلي للطالب الثمرة النهائية التي تسعى لبلوغها جهود المعلمين وكافة التربويين طوال العام الدراسي، فجميع ما يتم بذله من جهود، وما يرسم له من خطط وبرامج كله يهدف إلى ضمان تحقيق مستوى تحصيلي جيد للطالب، وإن هذا المستوى الجيد بمعناه الأشمل لا يعني حصول الطالب على درجات مرتفعة في الاختبارات وبقية الأعمال والأنشطة المصاحبة

خلال السنة الدراسية، لكنه يعني رفع حصيلة الطالب من المعلومات وبناء شخصيته الإيجابية الساعية للمعرفة والمتصفة بالفضول العلمي (الشيبانية، ٢٠١١).

فالتحصيل هدف أساسي من أهداف التدريس في مختلف المواد بصورة عامة لما له من أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية؛ نظرا لارتباطه بالكثير من المتغيرات المعرفية والنفسية، ولأهميته في نجاح الطالب ومسيرته التعليمية (الجابرية، ٢٠١٧).

وتشير البريدية (٢٠١٧) إلى أن التحصيل الدراسي أحد المعايير الأساسية في معرفة مدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق المخرجات المعرفية والوجدانية والمهارية، وهو معيار لانتقال الطالب من مرحلة لأخرى، كما يعبر عن مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات التي قُدمت له من خلال المعلم والمناهج الدراسية ومقدار ما يحصل عليه من المعلومات، كما أن التحصيل معيار يساعد المعلم على الحكم على قدرة الطالب في اكتساب حصيلة معرفية ومهارية ووجدانية، بالإضافة إلى القدرة على تقييم قدرات الطالب العقلية.

وينظر الباحثون إلى التحصيل الدراسي على أنه نتاج لعمليات بعضها يتم داخل الغرفة الصفية والبعض الآخر ينفذ داخل إطار أسرة المتعلم، والتحصيل يعني أن يحقق الفرد في جميع مراحل حياته أعلى مستوى من العلم أو المعرفة؛ حتى يستطيع الانتقال من المرحلة لأخرى، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة (الصباحية، ٢٠١٦).

وخلاصة ما سبق نجد أن المتنبع للتحصيل الدراسي وما يرتبط به من عوامل عديدة يمكنه معرفة ما يواجهه عليه التحصيل من تحديات، وما يتطلبه من طرائق وأساليب مناسبة لتفادي تلك التحديات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. وتشخيص نواحي القصور والضعف لدى الطلاب لرفع الأداء الدراسي لهم، والوصول بهم إلى مستوى عالٍ مرتفع من التحصيل العلمي.

## تعريف التحصيل الدراسي

تشير الدراسات إلى تعريفات متعددة للتحصيل الدراسي، حيث يعرفه السلخي (٢٠١٣، ص٢٦) بأنه هو "مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو صف دراسي معين أو مساق معين، ومدى تمكنه من ذلك". في حين يعرفه طافش (٢٠١١، ص٤٦) بأنه "نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة". أما أحمد (٢٠١١، ص٩) فيعرفه بأنه هو "مجموعة المعارف والمفاهيم والخبرات التي يكتسبها الطالب نتيجة تعلّمه لمادة تعليمية".

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في اعتباره المعيار الأول الذي يتم على أساسه انتقال الطالب من مرحلة لأخرى، كما أن التحصيل يعكس مدى معارف الفرد والمهارات التي اكتسبها.

## العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تبرز أهمية العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي أنها تؤثر في وجود تفاوت بين مستويات الطلبة التحصيلية، وهذه العوامل متداخلة فيما بينها، فمنها ما يتعلق بالمحتوى، وبعضها يرتبط بالطلاب، ومنا ما يعود إلى الإمكانيات المادية والبشرية، وعوامل أخرى ترجع إلى أساليب التقويم والامتحانات.

ويشير مينديف (MeenuDev, 2016) إلى أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية العليا، ولكنها ربما تبدو غير معروفة بشكل قاطع، ويمكن أن تكون متعددة المتغيرات بطبيعتها. حيث أنها تشمل: مواقف الطلاب تجاه المدرسة، والاهتمام بالتعلم، وعادات الدراسة، والكفاءة الذاتية، والدافعية. كما أن الأداء الأكاديمي للطلاب هو

ظاهرة لها دلالة تعليمية ونفسية واجتماعية، وبالتالي لا يمكن تفسير إنجاز الطلاب الأكاديمي بشكل كامل من خلال متغير واحد أو اثنين فقط، بل من خلال مجموعة منها؛ نظرًا لأن الأداء الأكاديمي للطلاب يعتمد على عدد من المتغيرات، ويمكن تحسين الأداء من خلال تحديد كل من هذه المتغيرات ومعالجتها.

كما يمكن تصنيف هذه العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي إلى عوامل ذاتية، وعوامل مرتبطة بالمعلم، وأخرى مرتبطة بالأسرة، وعوامل لها علاقة بأساليب التقويم والامتحانات. وفيما يلي توضيح لبعض هذه العوامل:

١-العوامل الذاتية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو إيجاباً، ومن أهم العوامل الذاتية:

#### أ- القدرات العقلية

تعتبر القدرات العقلية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود ارتباط بينهما، ذلك أن التحصيل الدراسي كأى نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة، وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة (إسماعيل، ٢٠١١).

وقد أظهرت بعض الدراسات أهمية الذكاء كأحد العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي، وإن انخفاضه إلى ما دون المتوسط يشكل عدم قدرة التلميذ على مسايرة أحد أوجه النشاط التي تعتمد على القدرات الهامة (أحمد، ٢٠١٠).

وعندما نأتي إلى الواقع نلاحظ أن الطلبة ذوي الذكاء المرتفع يكون مستواهم الدراسي متميز ومتفوقين، ولديهم الرغبة في التميز، مقابل أنهم قليلي التقصير سواء كانوا في البيت أثناء تأدية واجباتهم المنزلية أو المذاكرة أو أثناء العمل داخل غرفة الصف، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض

ذوي التحصيل المنخفض أذكاء، ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها  
بذكائهم، من بينها انخفاض مستوى تقدير الذات وافتقارهم للدافعية نحو الإنجاز، وقد تكون لأسباب  
اجتماعية أخرى (السلخي، ٢٠١٣).

#### ب - الدافعية

تعدّ الدافعية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بشكل كبير، فوجود الدافعية عند  
الطالب يؤدي إلى رفع مستوى أدائه في مختلف المجالات والأنشطة، إضافة لذلك تأثيرها في جميع  
السلوكيات والأشياء التي يقوم بها. فالطلبة الذين لديهم ضعف في الدافعية يكون تحصيلهم الدراسي  
قليل جداً (طالب، ٢٠١١).

وتلعب الدافعية دوراً حاسماً في التعلم، فقد أشارت نظريات كيلر في التعلم إلى أن الدافعية  
شيء مهم وضروري بهدف جذب التلاميذ لدروسهم وتحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية  
من دقة وتعقيد إلا أنها لا تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تكن هناك دافعية لدى الطلاب  
(أبي مولود وموسى، ٢٠١٧).

#### ٢-المعلم

يعدّ المعلم أحد العوامل التي تؤثر إيجابياً أو سلبياً في مستوى التحصيل لدى طلبته، فإذا كان  
المعلم غير ملم بطرائق التدريس والتقويم، ولا يتبع أساليب مناسبة في تدريسه، ويجهل التطورات  
العلمية في مجالات التعليم، فإنه سيؤثر تأثيراً سلبياً على طلبته (الشعيلي، ٢٠٠٥)، وكذلك العدد  
الكبير للطلبة في الغرفة الصفية يعيق المعلم من التدريس بالشكل الأمثل ويقع عليه حمل أكبر في  
عملية التعليم، وكل ذلك يؤدي حتماً إلى انخفاض التحصيل الدراسي. فالمعلم له دور فعّال في رفع

التحصيل الدراسي من خلال تطبيقه لاستراتيجيات التعلم النشط والتي تركز على نشاط المتعلم في الغرفة الصفية، وتوظيفه لوسائل التكنولوجيا المختلفة (العبري، ٢٠١٧).

### ٣- الأسرة

للأسرة دور مهم في تهيئة الجو المناسب للتحصيل الدراسي الجيد لأبنائهم الطلبة، فالطالب الذي يعيش في جو يسوده القلق والاضطراب والمشكلات الأسرية يعاني من التوتر والقلق النفسي، مما يؤثر سلباً على مستواه التحصيلي بعكس غيره من زملائه الذين يعيشون في جو أسري يسوده الأمان والاحترام والراحة، وكما أن هناك عدة عوامل أخرى تؤثر سلباً على تحصيل الطلبة، مثل ضغوط الحياة اليومية، ومعيشة الطالب مع أحد الوالدين وعدم متابعته والإشراف عليه، والتفكك الأسري، وانخفاض المستوى الاجتماعي للأسرة (الفوزان ، ٢٠٠٢).

### ٤- أساليب التقويم والامتحانات

نجد أن طبيعة الاختبارات لها علاقة بنتائج الطلبة كطول الامتحانات وعدم تناسب الزمن المخصص لها، أو قد تتضمن أسئلة غير مفهومة، أو لم يتم شرحها من قبل المعلم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتتحاز إلى الأسئلة الصعبة دون تدرج في مدى سهولتها، كل هذا يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي (الشعيلي، ٢٠٠٥).

### الأنشطة العلاجية

إن للأنشطة الصفية واللاصفية دور فعال في رفع المستوى التحصيلي للطلبة؛ نظراً لأن تنفيذها يقوم على نشاط المتعلم، وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، حيث أن الأنشطة الصفية واللاصفية ترتبط بمخرجات التعلم للمنهج المدرسي، حيث يقوم الطالب بتنفيذ الأنشطة الصفية داخل غرفة الصف بإشراف وتوجيه من المعلم، أما الأنشطة اللاصفية فيتم تنفيذها خارج الصف. ومن

الأمثلة على الأنشطة الصفية واللاصفية: الواجبات، والأنشطة العلاجية والإثرائية، والتقارير الوصفية، والملخصات من مصادر التعلم المختلفة (العبري، 2017).

ويشير العيزي (2010) إلى أهمية الأنشطة العلاجية لمتابعة تحصيل الطلبة، والتي تقدم خلال الحصص الدراسية أو خارجها والتي من شأنها رفع المستوى التحصيلي، كما أنها تساهم أيضا في التغلب على جوانب التدني وتنمية جوانب القوة لديهم، وتطوير المستوى المهني لأداء المعلمين بالمدرسة في الجوانب المتعلقة بالتحصيل الدراسي. إن إعداد الخطط العلاجية تساعد المعلم في الوقوف على نقاط الضعف لدى الطلاب، كما تمكن المعلم من التعرف على المخرجات التعليمية التي لم يحققها الطالب في الفترة الزمنية المحددة، وبالتالي تساعد على إعطاء الطالب المزيد من الأنشطة في هذا المجال حتى يتمكن من هذه المخرجات. إن الخطط العلاجية تأخذ بيد الطالب متدني التحصيل لكي يلحق بزملائه الطلاب في الفصل الدراسي، وترتبط الخطط العلاجية بمجموعة من الأنشطة المتنوعة سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها بحيث يكون هناك تعاون مستمر ومتواصل حتى يتحقق الهدف العام وهو رفع مستوى الطالب التحصيلي. ويستطيع المعلم إعداد الخطط العلاجية من خلال قراءة أهداف المنهج المقرر، والرجوع إلى الأهداف التي تخدم المتعلم، والتركيز على التحديات التي تواجه إعداد الخطة.

ومن الأجدر تنفيذ الخطط العلاجية على مدار العام الدراسي، فالطالب لا يعطى مهارة جديدة حتى يتقن التي قبلها بقدر الإمكان، فهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومة وتقوية عملية التعلم لديه، فلا بد لل خطة العلاجية أن تبنى على أسس متينة بداية بمراعاة الفروق الفردية، بحيث تتناسب الأنشطة مع قدرات جميع مستويات أفراد الفئة المستهدفة في البرنامج العلاجي، وتصنيفهم على حسب نوع

الضعف والموضوع الذي يعانون منه لاتباع أسلوب وطريقة مناسبة في التنفيذ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتسهيل عمل الخطة، وكذلك توظيف التعزيز الإيجابي بشكل فاعل لتحفيز الطلبة وتوفير فرص النجاح، ويُحقَّق الهدف منها بتحسين التحصيل العلمي، ومعالجة ضعف التعلم لدى الطالب، وفي نهاية الخطة العلاجية تقاس المخرجات التعليمية ويتم مقارنتها مع التوقعات التي وضعت في مرحلة إعدادها؛ للتحقق من مدى نجاحها وتأثيرها في معالجة ضعف التحصيلي لدى الطالب مع ملاحظة الفرق في التحصيل قبل وبعد تنفيذ الخطة (اللهيبي، ٢٠١٨).

### الدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات بمعرفة أثر الأنشطة على التحصيل الدراسي، ومنها دراسة الحموي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، تتكون أفراد هذه الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بمركز رعاية الموهوبين في القصيم والبالغ عددهم (٣٢) طالباً حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (الضابطة والتجريبية). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى العينة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج الإثرائي في تنمية التحصيل في التربية البيئية لدى العينة التجريبية. وتوصلت دراسة قهوجي (٢٠١٠) إلى معرفة أثر تدريس العلوم بمشاركة الأنشطة العلمية اللاصفية في التحصيل الدراسي للطلبة مع تدريس العلوم بالطرائق المتنوعة، واعتمدت الدراسة على المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٥٨) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وخلصت النتائج إلى الأثر الإيجابي لبرنامج الأنشطة العلمية اللاصفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة في مادة العلوم.

أما دراسة أحمد (٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة التعلم بالحياة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة سلفيت، وأشارت نتائج الدراسة بعد فحص الفرضيات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين تبعاً للأسئلة الموضوعية، ووجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين على الأسئلة الإنشائية، ولصالح المجموعة التجريبية .

وتتشابه دراسة قهوجي (٢٠١٠) مع دراسة الحدابي وعقلان وغلبيون (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. تكونت مجموعة الدراسة من (٢٠) تلميذاً موهوباً، تم اختيارها بالطريقة القصدية، حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وقام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائية وفق استراتيجية الإثراء، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي.

وأجرى السلامة (٢٠١٣) دراسة هدفت معرفة أثر تدريس العلوم بطريقة الأنشطة العلمية في تحصيل الطلبة ذوي السمات العقلية المختلفة للمفاهيم العلمية وتنمية اتجاهاتهم العلمية، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٥) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي، وزعوا بالطريقة العشوائية المنتظمة إلى مجموعتين (إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة). استخدمت الدراسة اختبار السعة العقلية،

واختبار تحصيل المفاهيم العلمية، ومقياس الاتجاهات العلمية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة في طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الأنشطة العلمية. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلبة مرتفعي السعة العقلية ودرجات الطلبة متدني السعة العقلية ولصالح الطلبة مرتفعي السعة العقلية.

واستهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٤) معرفة أثر استخدام الأنشطة العلمية في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم العلمية لمادة الأحياء والبيئة (دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة)، وقد بلغ عدد الطلبة في عينة الدراسة (١٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، وزعوا قصدياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٧٠) طالباً وطالبة والأخرى ضابطة (٧٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة العلمية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين في تحصيل طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) عند كل من مستوى التركيز والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، ولصالح المجموعة التجريبية (الذكور والإناث).

#### التعقيب العام على الدراسات السابقة

وبالنظر إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث نجد أن معظم الدراسات كشفت عن أثر برامج إثرائية أو أنشطة علمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب المجيدين أو الموهوبين كدراسة الحموي (٢٠٠٩)، وقهوجي (٢٠١٠)، وأحمد (٢٠١١)، والحدابي وعقلان وغيلون (٢٠١٣)، والسلامات (٢٠١٣)، وإبراهيم (٢٠١٤). ويتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة

في أنه يسعى إلى رفع المستوى التحصيلي، إلا أنه تميز بتطبيق أنشطة علاجية تستهدف فئة الطالبات ضعيفات المستوى في التحصيل الدراسي، كما أنه لا توجد دراسة تناولت فاعلية أنشطة علاجية لرفع المستوى التحصيلي للطلاب.

وتبعًا لذلك ومن خلال البحث والتقصي عن كثير من الدراسات والبحوث لم تجد الباحثات دراسات مطابقة أو مشابهة لموضوع بحثهن وهو فاعلية أنشطة علاجية لرفع المستوى التحصيلي، مما دفعهن للبحث عن هذا الموضوع ودراسته.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي ( تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي) وذلك بدراسة أثر تطبيق أنشطة علاجية على المستوى التحصيلي للطالبات الحاصلات على تقدير (د) في مادة العلوم، وقياس مدى تحسن مستوى الطالبات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨ / ٢٠١٩م ومقارنتها بنتيجتهن قبل الخضوع للأنشطة العلاجية.

#### مجتمع وعينة الدراسة

نظرًا لأن العينة قصدية لذا فإن مجتمع الدراسة هو نفسه العينة، وشمل جميع طالبات الصف التاسع الحاصلات على تقدير (د) في مادة العلوم نهاية العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي (٥-١٠) والمسجلات بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ عددهن (١٩) طالبة.

## أدوات الدراسة

تكونت أداة الدراسة من أنشطة علاجية في مادة العلوم، مرتبطة بمنهج الصف التاسع، والمضمنة في كراسة العلوم للصف التاسع، والتي قام بإعدادها فريق من معلمي العلوم بمدرسة سليمان بن عباد للتعليم الأساسي للصوف (5-9) بمحافظة الباطنة شمال، حيث اشتملت كراسة الأنشطة على (115) نشاطا، موزعة على (19) موضوعا، وتم ترتيبها وفقا لموضوعات منهج العلوم للصف التاسع، وتهدف إلى تنمية القدرات العقلية في مستويات التعلم الثلاثة (المعرفة والتطبيق والاستدلال).

## صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على ثلاثة من المحكمين المختصين في مجال العلوم من المشرفين والمعلمين (ملحق 1)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الأنشطة العلاجية للهدف الذي أعد من أجله، ووضوح صياغة الأنشطة للفئة المستهدفة، والتعديلات المقترحة، حيث أجمع المحكمون على وضوح الأنشطة من حيث الصياغة، مع اقتراحات البعض إلى تصنيف الأنشطة بحسب المهارة التي تقيسها وليس بحسب موضوعات المادة. وتجدر الإشارة إلى أن أداة الدراسة محكّمة سابقا قبل تطبيقها في الميدان التربوي من قبل مشرفين ومعلمين أوائل مختصين في مجال العلوم. والملحق (2) يتضمن نماذج من الأنشطة التي تضمنتها كراسة العلوم للصف التاسع.

## إجراءات تطبيق أداة الدراسة

لتطبيق الأنشطة العلاجية على العينة تمّ في البداية عقد اجتماع بمعلمات أسرة العلوم لتوضيح فكرة تطبيق الخطة العلاجية وآلية تنفيذها، ومن ثمّ تمّ حصر الطالبات الحاصلات على تقدير (د)

في مادة العلوم من طالبات الصف التاسع في نتيجة المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م في الصف الثامن، ومن ثم تمّ تصميم بطاقة خاصة لكل طالبة تتضمن اسم المجموعة وهو (النجاح). بعدها تم عقد اجتماع تعريفى للطالبات المستهدفات في الدراسة لشرح أهداف الخطة العلاجية وأهم نتائجها المتوقعة والمرجوة، وآلية التطبيق.

حيث تقوم معلمات العلوم للصف التاسع بتطبيق هذه الأنشطة العلاجية بشكل دوري على الطالبات المستهدفات على شكل مجموعات، كل مجموعة تتضمن أربع طالبات، بحيث يتم مناقشة وحلّ الأنشطة التدريبية، وذلك بواقع أربع حصص أسبوعياً، وخارج نطاق الفصل الدراسي للطالبة. وتكّف الطالبة بالتقويم الذاتي لتقدمها حسب نتائجها في الأسئلة القصيرة والاختبارات القصيرة والامتحان النهائي، وتمّ وضع برنامج تعزيزي للطالبات اللاتي يرتقين بمستواهن في مسار تنفيذ الخطة العلاجية وعلى مراحل مختلفة كما هو موضح في الشكل (١):

برنامج أكسجين النجاح يعطر حياتك بأروع شذى للتميز والتفوق					
نتيجة الامتحان النهائي	نتيجة الاختبار القصير الثاني	نتيجة السؤال القصير الثاني	نتيجة الاختبار القصير الأول	نتيجة السؤال القصير الأول	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الدرجة
رحلة إلى المزرعة مع الطالبات المجيدات	رحلة إلى كارفور نزوى + تذكرة لدخول السينما	صورة تذكارية بوشاح التفوق	شهادة تفوق + حضور فيلم في مركز المصادر	وشاح التميز	التعزيز

شكل ١. البرنامج التعزيزي للفئة المستهدفة من البحث

## المعالجة الإحصائية

تم تحليل نتائج التطبيق باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال تطبيق اختبار "ت" للعينتين المترابطتين؛ للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعامين 2017/2018 و 2018/2019.

### عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة الداخلية؟

للإجابة على هذا السؤال واختبار فرضية الدراسة "لا توجد فروق دالة إحصائية بين أداء طالبات الصف التاسع على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2017/2018 وأداء الطالبات على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2018/2019 بعد خضوعهن لأنشطة علاجية في مادة العلوم" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة الفرق بين أداء العينة على الاختبارين التحصيليين لمادة العلوم، والجدول (1) يوضح نتائج التحليل.

### جدول (1)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين أداء العينة على الاختبارين التحصيليين لمادة العلوم

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	53.00	3.126	-4.528	18	0.001	6.01
البعدي	59.10	6.806				

يتضح من الجدول (1) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبارين التحصيليين لمادة العلوم تُعزى للأنشطة العلاجية ولصالح الاختبار البعدي (اختبار العلوم للصف التاسع)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية "لا توجد فروق دالة إحصائية بين أداء طالبات الصف التاسع على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2017/2018م وأداء الطالبات على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم للعام الدراسي 2018/2019م بعد خضوعهن لأنشطة علاجية في مادة العلوم". كما أن حجم الأثر كبير، وهذا يعني أن نسبة ما يفسره المتغير المستقل (الأنشطة العلاجية) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل الدراسي في مادة العلوم) تساوي 60%.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة في ضوء طبيعة الأنشطة العلاجية التي كان لها الأثر الإيجابي في تحسين مستوى الطالبات في مادة العلوم، حيث أن التركيز على هذه الفئة من الطالبات بمعزل عن بقية طالبات الصف أتاح الفرصة لمراعاة مستويات هذه الفئة أثناء تدريس الأنشطة، مما زاد من فهم الطالبات للمفاهيم العلمية المرتبطة بمادة العلوم، إضافة إلى التنفيذ الجيد من قبل معلمات العلوم لهذه الأنشطة وبشكل مستمر، كما ساعد على تنمية القدرات العقلية لدى الطالبات في مستويات التعلم الثلاثة (المعرفة والتطبيق والاستدلال) من خلال تنوع مستويات التعلم التي تقيسها هذه الأنشطة العلاجية. كما كان للبرنامج التعزيزي الذي تضمنه البرنامج العلاجي أثر إيجابي أيضا في زيادة دافعية الطالبات نحو التفاعل للأنشطة العلاجية وأثار دافعيتهن نحو التعلم، وبذل مجهود أكبر لتحقيق الهدف من البرنامج وهو الارتقاء بمستواهن التحصيلي في المادة. كما كان للبرنامج التعزيزي الذي تضمنه البرنامج العلاجي أثر إيجابي أيضا في زيادة دافعية الطالبات نحو التفاعل

للأنشطة العلاجية وأثار دافعيتهن نحو التعلم، وبذل مجهود أكبر لتحقيق الهدف من البرنامج وهو الارتقاء بمستواهن التحصيلي في المادة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحموي (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج الإثرائي في تنمية التفكير الابتكاري لدى العينة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج الإثرائي في تنمية التحصيل في التربية البيئية لدى العينة التجريبية، ودراسة قهوجي (٢٠١٠) التي خلصت إلى الأثر الإيجابي لبرنامج الأنشطة العلمية اللاصفية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة في مادة العلوم، ودراسة أحمد (٢٠١١) التي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية تُعزى لأنشطة التعلم بالحياة، مما كان لها الأثر في رفع تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها، ودراسة السلامة (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة في طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الأنشطة العلمية، ودراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي كشفت عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة العلمية.

### التوصيات

- ١- الاستفادة من الأنشطة العلاجية المطبقة في الدراسة الحالية في تصميم أنشطة علاجية تستهدف مراحل دراسية أخرى.
- ٢- توعية المعلمين بأهمية وضع خطط علاجية تستهدف الطلاب ضعيفي المستوى في التحصيل الدراسي.

٣- توعية أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في المساهمة في رفع المستوى الدراسي للطلاب الضعاف تحصيليا.

### المقترحات

تقترح الباحثات إجراء بحوث ودراسات حول:

١- أثر أنشطة علاجية في رفع المستويات التحصيلية في مواد دراسية أخرى وخاصة المواد التي يلاحظ فيها تدني المستويات التحصيلية للطلاب.

٢- أثر أنشطة علاجية في اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم أو أي مواد أخرى.

٣- أثر أنشطة علاجية في دافعية الطلاب نحو التعلم.

### المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، جمعة حسن (٢٠١٤). أثر استخدام الأنشطة العلمية في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم العلمية لمادة الأحياء والبيئة "دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة". مجلة جامعة دمشق، ٣٠(١)، ٢٥٥-٢٩٣.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أبي مولود، عبدالفتاح؛ وموسى، عبدالوهاب (٢٠١٣). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٠، ٣٨٣-٣٩٠.
- أحمد، علي عبدالحميد (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. لبنان: مكتبة حسم العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد، مي عبدالله (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة التعلم بالحياة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، فلسطين.
- إسماعيل، يامنة عبدالقادر (٢٠١١). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- البريدية، عزة بنت سيف بن حمود (٢٠١٧). أثر استخدام أنشطة قائمة على مدخل المنتسوري في التحصيل الدراسي ومهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحدابي، داؤود عبدالملك؛ وعقلان، عبدالحبيب حزام؛ وغيلون، أزهار محمد (٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤(٦)، ١-٢٨.

الحموري، خالد عبدالله (٢٠٠٩). أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ١٧(١)، ٦١١-٦٣٧.

الجابرية، فاطمة بنت سالم بن خميس (٢٠١٧). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

سبيتان، فتحي (٢٠١٠). *ضعف التحصيل الطلابي المدرسي*. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

السلامات، محمد خير محمود (٢٠١٣). أثر تدريس العلوم بطريقة الأنشطة العلمية في تحصيل الطلبة ذوي السعات العقلية المختلفة للمفاهيم العلمية وتنمية اتجاهاتهم العلمية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١١(٣)، ٧١-١٧٦.

السلخي، محمود جمال (٢٠١٣). *التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به*. عمان: الرضوان للنشر والتوزيع.

الشعيلي، علي بن سليمان بن طالب (٢٠٠٧). الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثابتة من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الشيبيانية، مديحة بنت أحمد بن ناصر (٢٠١١). رفع المستوى التحصيلي للطلاب. رسالة التربية، سلطنة عمان، ٣٤، ١.

الصباحية، عزة بنت طالب بن محمد (٢٠١٦). العوامل المؤدية إلى تفاوت مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل

معها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

طافش، إيمان (٢٠١١). أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي في تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف

الثامن الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

طالب، هديل (٢٠١١). تعريف الدافعية. استرجع في ١٣ أكتوبر ٢٠١٨م من:

<http://mawd003.com>.

العبري، عبدالله بن علي (٢٠١٧). أثر التقويم الإلكتروني في مستوى قلق الاختبار والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن (رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج الدراسي. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر

والتوزيع.

العزيمي، سيف (٢٠١٠). إعداد الخطط العلاجية والإثرائية. استرجع في ١٣ أكتوبر ٢٠١٨م

من:

<https://om77.net/forums/thread/503154>

العلوي، نادية (٢٠٠٧). الأنشطة الصفية واللاصفية. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان،

٣٤، ١٠-١٣.

الفرحان، اسحق ومرعي، توفيق (٢٠٠٨). المناهج التربوي. القاهرة: الشركة العربية المتحدة

للتسويق والتوريدات.

الفوزان، محمد أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٢). مشكلات تربوية تواجه الناشئة والتعليم والمجتمع،

الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

قهوجي، سناء فاروق (٢٠١٠). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي

في مادة علم الأحياء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

اللهيبي، أنس سليمان (٢٠١٠). الخطط العلاجية والإثرائية. استرجع في ١٣ أكتوبر ٢٠١٨م

من:

<http://www.harb10.com/articles.php?action=show&id=5667>

### المراجع باللغة الانجليزية

James, P., Igho, A & Okoto, T. (2014). Academic achievement prediction: Role of interest in learning and attitude towards school. *International Journal of Humanities Social Sciences and Education*, 1(11), 73-100.

MeenuDev (2016). Factors affecting the academic achievement: A study of elementary school students of NCR Delhi, India. *Journal of Education and Practice*, 7(4), 70–74.

Oliver, R. A. (2001). *Developing e-learning environment that support knowledge construction in higher education*. Available from:

<http://ro.ecu.edu.au/ecuworks/4766/>

ملحق (1)

قائمة أسماء المحكمين

الدرجة العلمية	المسمى الوظيفي	الاسم	م
ماجستير	مشرفة علوم	وداد بنت أحمد بن عبدالله السيابية	١
ماجستير	معلمة علوم	نوار بنت محمد بن خلفان الرواحية	٢
بكالوريوس تربية	معلم أول فيزياء	يحيى بن سعيد بن حماد المجيزي	٣

## ملحق (٢)

نماذج من الأنشطة التي تضمنتها كراسة العلوم للصف التاسع

التفوق الدراسي

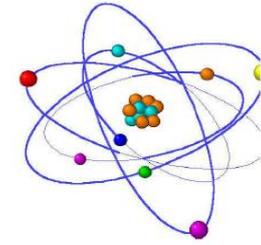
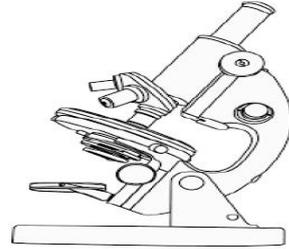


سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة شمال الباطنة

مدرسة سليمان بن عبد الله للتعليم الأساسي



# كراسته العلوم الصف التاسع



اسم الطالب..... الصف:.....

مدير المدرسة:

علي النجادي

المشرف التربوي:

علي فهمي

المعلم الأول:

وهب السمري

إعداد المعلم:

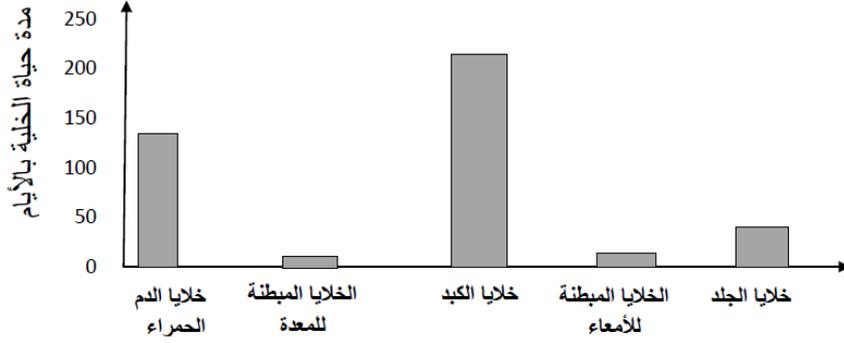
محمد بن عبد الله البلوشي

وهب بن سليمان السمري

5. خروج دورة الخلية عن سيطرة النواة يسبب :

أ. الشيخوخة      ب. السرطان      ج. الاستساح      د. التوائم

6. يوضح الرسم البياني الآتي مدة حياة بعض أنواع الخلايا في جسم الإنسان ، أدرسه ثم أجب عن الأسئلة التالية



أ. ما نوع الانقسام الحادث في هذه الخلايا ؟

.....

ب. من الرسم البياني أي الخلايا أقل انقساماً ؟

.....

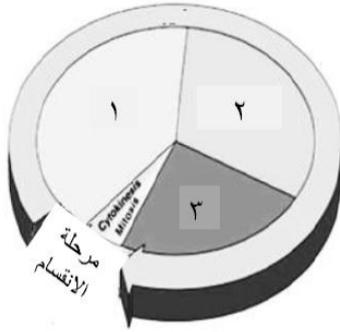
7. علل لما يأتي :

أ. ظهور مظاهر الشيخوخة عند الإنسان بعد فترة زمنية معينة .

.....

ب.. مدة حياة الخلايا المبطنة لكل من المعدة والأمعاء قصيرة جداً مقارنة بحياة خلايا الجسم الأخرى .

.....



8. الشكل المقابل يوضح مراحل دورة الخلية ، ادرس الشكل

جيداً ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ. ماذا يطلق على المرحلة التي تتضمن المرحلة ( 1 ، 3 )

.....

ب. كم سيكون عدد الكروموسومات في المرحلة ( 2 ) إذا

كان عدد الكروموسومات في هذه الخلية يساوي 8 ؟

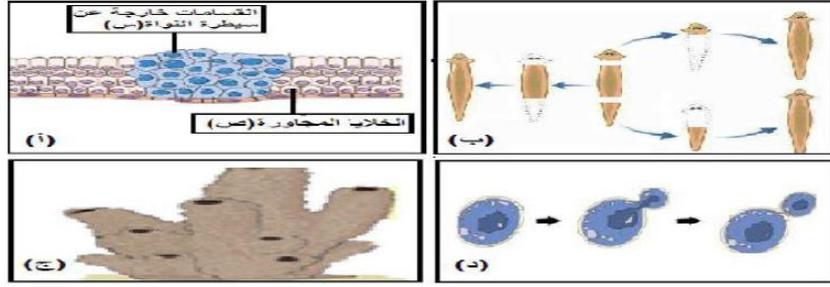
.....

ج. ما رقم المرحلة التي يتم فيها تهيئة الخلية للانقسام ؟

.....

( 6 )

9. ادرس الأشكال الموضحة أدناه ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :



تعرضت خلايا الشكل ( أ ) لنشاط إشعاعي أدى إلى تكون خلايا غير طبيعية .

أ. ما نوع الانقسام في الخلايا التي يمثلها الرمز ( س ) ؟

.....

ب. فسر سبب توقف الخلايا ( ص ) عن أداء وظائفها وموتها .

.....

ج. ما أهمية حدوث العملية للكائن الحي الموضحة في الشكل ( ب ) ؟

.....

د. ما نوع التكاثر في كلاً من الشكلين ( ج ) و ( د ) ؟

.....

10. قام باحث بدراسة انقسام ثلاث خلايا كل خمس دقائق ودون ملاحظته بالجدول كالتالي :

عدد الخلايا	الزمن بالدقائق
6	5
12	10
24	15
48	20
120	25
280	30

أدرس الجدول السابق جيداً ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ. ما نوع الانقسام الذي حدث في الخليتين خلال الفترة الزمنية من 5 إلى 20 دقيقة .

.....

فسر إجابتك .

.....

ب. أكتشف الباحث إصابة هذه الخلايا بمرض أثناء الانقسام وقد استطاع تحديده بناءً على معطيات الجدول السابق ، ما هو هذا المرض ؟ فسر إجابتك .

.....

.....

موضوع الدرس : أنواع التكاثر التاريخ : الوحدة الأولى

1. الكائنات الحية التي تتكاثر بالأبواغ هي :  
أ. الأميبا      ب. البكتيريا      ج. الفطريات      د. النباتات
  2. قام سالم بقطع أربع أذرع من الكائن الظاهر بالصورة ووفر له الظروف المناسبة للعيش بعد فترة من الزمن من المتوقع أن :  
أ. لا تنمو له أذرع جديدة      ب. تنمو له ذراعان فقط  
ج. تنمو له ثلاث أذرع فقط      د. تنمو له أربع أذرع جديدة
- 
3. يتكاثر الكائن الحي الواضح في الشكل المقابل بـ :  
أ. الأجزاء      ب. الانقسام  
ج. التبرعم      د. الأبواغ
- 
4. أحد الكائنات الحية يتكاثر لا جنسياً بطريقة التجديد :  
أ. دودة البلاتاريا      ب. فطر الخميرة  
ج. الأسفنج      د. الأميبا
  5. الكائن الحي الذي يتكاثر جنسياً هو :  
أ. فطر الخميرة      ب. الإسفنج  
ج. الضفدع      د. الميبا
  6. تتكاثر دودة البلاتاريا تكاثر لا جنسياً بـ :  
أ. الأثشطار      ب. الانقسام  
ج. التبرعم      د. التجديد
  7. الكائن الحي الذي يتكاثر بالأبواغ هو :  
أ. فطر الخميرة      ب. الهيدرا  
ج. عفن الخبز      د. الأميبا
  8. الكائن الحي الذي يتكاثر لا جنسياً بالتبرعم هو :  
أ. البطاطس      ب. البلاتاريا  
ج. الأميبا      د. الأسفنج
  9. حدد طريقة التكاثر الجنسي واللاجنسي لكل مثال في الجدول التالي :

مثال	طريقة التكاثر
السحلية	اللاجنسي بـ .....
البراميسيوم	اللاجنسي بـ .....
الخيول	الجنسي بـ .....
البطاطس	اللاجنسي بـ .....



موضوع الدرس : تنوع الكائنات الحية التاريخ : ..... الوحدة الأولى

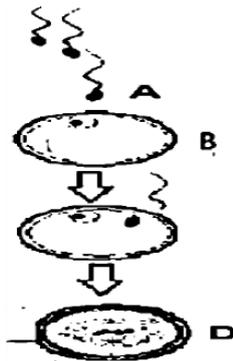
1. تسمى الأمشاج المؤنثة في الزهرة بـ :  
أ. البويضات      ب. اللاقحة      ج. حبوب اللقاح      د. الأبواغ اللاقحة
2. إذا علمت إن خلية الكبد في إحدى الكائنات الحية بها ( 28 ) كروموسوم ، فإن عدد الكروموسومات في اللاقحة لهذا الكائن الحي يساوي :  
أ. 7      ب. 14      ج. 28      د. 56
3. إذا علمت إن خلية من خلايا جلد الكلب تحتوي على ( 78 ) كروموسوماً ، فإن عدد الكروموسومات في بويضة أنثى هذا الكلب يساوي :  
أ. 19      ب. 39      ج. 78      د. 156
4. تحتوي خلايا كائن حي معين على ( 7 ) أزواج من الكروموسومات ، فإن عدد الأمشاج المختلفة التي يمكن أن تنتجها هذه الخلية هو :  
أ. 16      ب. 32      ج. 64      د. 128
5. تنقسم أربع خلايا انقسام غير مباشر كل 8 دقائق ، فإن عدد الخلايا الناتجة بعد 48 دقيقة يساوي :  
أ. 24      ب. 128      ج. 256      د. 512

نوع الخلية الكائن الحي	الأمشاج	الجسدية	اللاقحة
نبات القمح	21	X	42
البقرة	30	30	Z
دودة الأرض	Y	36	36

6. الجدول المقابل يوضح عدد الكروموسومات في عدد من الخلايا لثلاث كائنات حية ، الخيار الصحيح الذي يعبر عن قيمة  $X, Y, Z$  :

الرمز	X	Y	Z
أ	21	18	30
ب	21	36	30
ج	42	18	60
د	42	36	60

7. يمثل الشكل المقابل التكاثر لكائن حي عدد كروموسوماته الجسدية 44 ، فالعدد الكروموسومي للرموز في الشكل تساوي :



ببدأ الزيجوت بالانقسام

الرمز	D	B	A
أ	44	22	22
ب	22	22	44
ج	44	22	44
د	22	44	22

( 9 )



موضوع الدرس : توارث الصفات التاريخ : الوحدة الأولى

1. عند إجراء تلقيح بين نباتين أحدهما ( Rr ) والآخر ( rr ) فإن احتمال ظهور الصفة المنتجة في الأبناء هي :

أ. 4/1 ب. 2/1 ج. 3/1 د. 4/3

2. نسبة احتمال ولادة قطة بيضاء اللون من أب لونه أسود هجين وأم سوداء نقية هي :

أ. 0% ب. 25% ج. 50% د. 75%

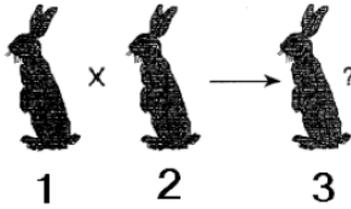
3. يوضح الجدول المقابل توارث إحدى الصفات الوراثية ، وعند تزواج كائنين من نفس النوع يحملان تلك الصفات الوراثية . ( يشير ( R ) إلى الجين السائد ، ويشير ( r ) إلى الجين المتنحي للصفة الوراثية ) :

	R	r	
R	RR	Rr	ما نسبة الأبناء التي تحمل الجين السائد للصفة الوراثية ؟ أ. 25% ب. 50% ج. 75% د. 100%
r	Rr	rr	

4. في الأرنب جين الفرو الأسود ( B ) سائد على جين الفرو الأبيض ( b ) . في التزاوج الموضح أمامك الأرنب رقم ( 3 ) يحمل طراز جيني BB أو Bb .

- أي من التزاوج الآتي ينبغي أن يتم للتأكد من الطراز الجيني Bb للأرنب رقم ( 3 ) ؟

- أ. تزاوج الأرنب رقم ( 3 ) مع أرنب طرازه الجيني Bb .  
ب. تزاوج الأرنب رقم ( 3 ) مع أرنب طرازه الجيني BB .  
ج. تزاوج الأرنب رقم ( 3 ) مع أرنب طرازه الجيني bb .  
د. تزاوج الأرنب رقم ( 3 ) مع أرنب رقم ( 2 ) .

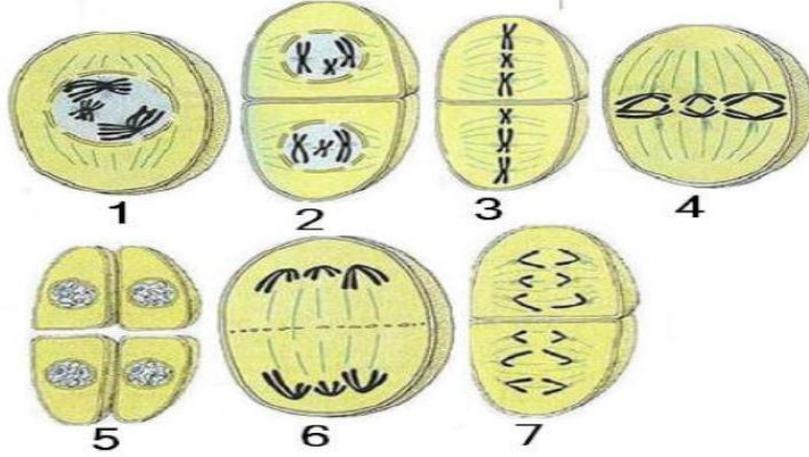


5. محمد وفاطمة قادرين على ثني لسانهم ( هجين ) ، بينما أخاهم سالم غير قادر على لسانه .  
فإن الطراز الجيني للأبوين هو :

أ. TT x TT ب. Tt x Tt ج. tt x tt د. TT x tt

6. في إحدى العائلات ، كانت الأم صفة الأذن السائبة هجين Ee بينما الأب يحمل صفحة الأذن الملتحمة ee .  
أ. هذه الصفة من أمثلة التنوع ..... (المستمر ، المنفصل )  
ب. احتمال إنجاب طفل لديه صفة الأذن السائبة نقية في هذه العائلة = %.....  
أختر الإجابة

8. تمل الأشكال المقابلة مراحل انقسام غير مرتبة لكائن حي ، أدرسه ثم أجب عما يلي :



أ. رتب الأشكال السابقة من بداية الانقسام إلى نهايته ( بواسطة الأرقام فقط ) .

.....  
 .....

ب. في أي نوع من الخلايا يحدث هذا الانقسام ؟

.....

ج. كم عدد الكروموسومات الناتجة لكل خلية من هذا الانقسام ؟

.....  
 .....